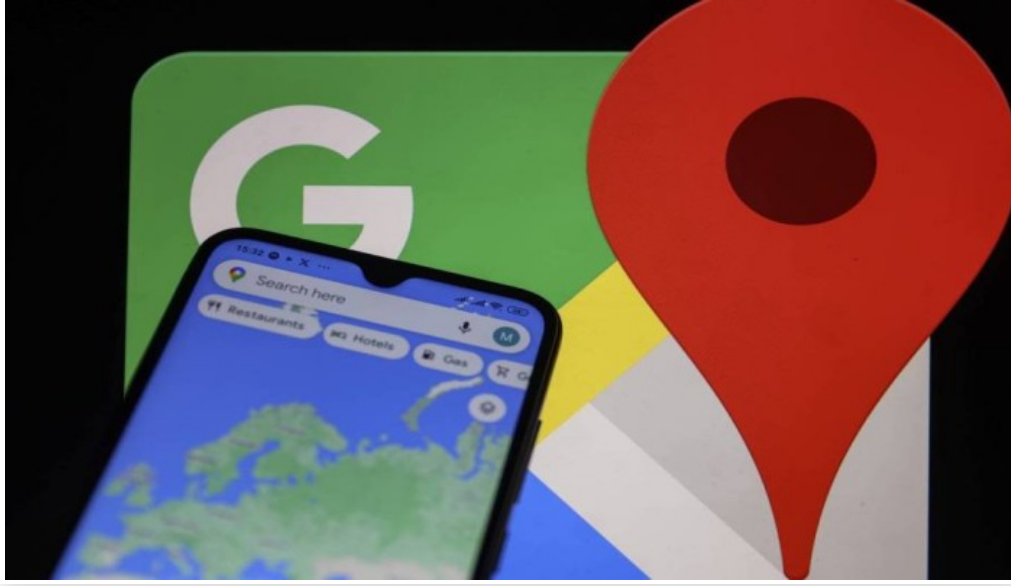


ميدل إيست آي | تحذير عاجل بشأن اختراق الهواتف الذكية يمتد إلى مصر



الخميس 11 ديسمبر 2025 11:40 م

يعرض التقرير الصادر عن ميدل إيست مونيتر تصاعد تحذيرات الجهات التقنية في مصر بعدما رصدت جهات دولية ومحلية موجة هجمات رقمية معقدة تستهدف ملايين الهواتف في أكثر من 150 دولة، بينها مصر، بأساليب تُظهر درجة عالية من التطور

يوضح التقرير اعتمادًا على مؤسسة ميدل إيست مونيتر أن الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في مصر أصدر إنذارًا عاجلاً عبر فريق الاستجابة للطوارئ المعلوماتية، بعد ظهور أدلة أولية على استغلال قرصنة لثغرات غير معلنة في أنظمة الهواتف، مع استخدام روابط ورسائل خادعة توحي بأنها صادرة عن جهات موثوقة

ثغرات خفية وهجمات معقدة

يشير التقرير إلى أن الهجمات تعتمد على ثغرات تقنية لا يعرفها المستخدمون ولا الشركات في مراحلها الأولى، ما يسمح للبرمجيات الخبيثة بالوصول إلى الهواتف عبر رسائل قد تبدو طبيعية ويؤكد التحليل أن الخطر لا يأتي فقط من الرسائل مجهولة المصدر، بل يمتد إلى رسائل تحاكي شركات شهيرة حتى يصعب على المستخدم تمييز الخطر في اللحظة الأولى

إجراءات حماية أساسية

يوضح الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات أن تحديث الهواتف والتطبيقات يشكّل خط الدفاع الأول كل تحديث يضيف إصلاحات للأخطاء التي يستغلها القرصنة، لذلك يدعو الجهاز المستخدمين إلى تفعيل التحديثات التلقائية لضمان سد الثغرات فور صدور إصلاحها

ويضيف الجهاز أن تفعيل إعدادات الحماية المتقدمة يساعد على رفع مستوى الأمان، مثل وضع القفل الكامل (Lockdown Mode) على هواتف آيفون، وخيارات الحماية الإضافية في هواتف أندرويد هذه الإعدادات تعزل أجزاء من النظام وتقلل احتمالات تسلسل برامج التجسس

روابط خادعة وتصيد متقدم

يشدد التحذير المصري على أن الحذر من الروابط والرسائل والملفات المرفقة ضرورة أساسية، خصوصًا عندما تأتي من مصادر غير مألوفة أو من جهات يفترض أنها آمنة لكن محتواها يبدو غريبًا ويوضح التقرير أن جزءًا كبيرًا من الهجمات يعتمد على التلاعب النفسي وإقناع المستخدم بالضغط على رابط واحد فقط، وهو ما يفتح الباب أمام السيطرة على الجهاز

تحذيرات دولية... وخلفية الهجوم

يأتي التحذير المصري بعد تحذيرات أصدرتها شركتا جوجل وآبل للمستخدمين في أكثر من 150 دولة – بينها مصر والسعودية – بشأن نشاط تجسسي متقدم يُنسب إلى شركة Intellexa الإسرائيلية ويشير التقرير إلى أن هذا النوع من برامج التجسس يتيح مراقبة المستخدم واختراق بياناته عبر أساليب لا يلتقطها المستخدم العادي، ما يفسّر حجم القلق الرسمي

ويقترح المختصون مراجعة التطبيقات المثبتة، وتجنّب تثبيت برامج غير معروفة، والاعتماد على المتاجر الرسمية فقط، إلى جانب مراقبة الإذونات التي تحصل عليها التطبيقات هذه الخطوات تساعد المستخدمين على تضييق مساحة الهجمات السيبرانية المحتملة

